

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



مخبر إدارة المؤسسات وتسيير رأس المال الاجتماعي -MECAS-

فرقة البحث التكويني الجامعي -PRFU-

مرافقة تدويل المؤسسة الصغيرة والمتوسطة: الآليات والمتطلبات:

تنظم

ملتقى وطني حضوري وافتراضي تحت عنوان:

## تدويل المؤسسة الصغيرة والمتوسطة الجزائرية

### الأفاق والتحديات

يوم 11 ماي 2023

الرئيس الشرفي للملتقى

أ.د. مفاشر مراد رئيس جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان

المشرف العام على الملتقى: أ.د. بنلدغم فتحي - صيد الكلية

المنسق العام للملتقى: أ.د. بن حبيب عبد الرزاق

مديرة مخبر MECAS: أ.د. قراري يمينة

رئيس الملتقى: أ.د. مرابط سليمان

رئيس اللجنة العلمية: د. فروانة حازم

رئيسة اللجنة التنظيمية: د. حجيلة أسماء

## ديباجة الملحق:

شكلت ولا زالت تشكل المؤسسة الصغيرة والمتوسطة أحد الاهتمامات الكبرى سواء للاقتصاديين، الأكاديميين أو السياسة، وهذا لما تلعبه من دور ريادي في معالجة وحل الكثير من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. هي صنف من المؤسسات يتم بالكثير من المميزات القدرة على الدفع بالاقتصاديات الوطنية نحو النمو والتنمية المبنيان على الاستغلال الأمثل للفرص المتاحة وطنيا ودوليا، ولعل

تحرير الاقتصاد الجزائري من التبعية للمحروقات وصادراته، شكل ولا زال يشكل أحد المواضيع التي شهدت ولا زالت تشهد اهتماما متزايدا. فلقد توالى البرامج والمخططات والسياسات الرامية إلى الحد من سيطرة قطاع المحروقات على الصادرات، إلا أن الإفلاج لم يتحقق بعد، ولعل أحد الأسباب الموضوعية المفسرة لذلك هو عدم قدرة المؤسسة الجزائرية على الاختراق الأسواق الخارجية.

المنتفع للمبادلات التجارية الدولية وكذا الدراسات المنجزة على المستوى الدولي تؤكد بأن المؤسسة الصغيرة والمتوسطة، أصبحت تساهم بشكل وافر في صادرات الدول المتطورة وكذلك الدول المانحة في طريق النمو، بل وتشكل أحد الرافعات الأساسية المعول عليها لاختراق الأسواق الدولية لما تتميز به من قدرات على التأقلم مع متطلبات ومستجدات الأسواق الدولية. ولعل المؤسسة الصغيرة والمتوسطة الجزائرية قد تلعب دورا رياديا في الدفع بالصادرات الجزائرية نحو التنوع والتألق إذا ما تم تأطيرها ومرافقتها على النحو الذي يحررها من العقد الذاتية والموضوعية التي تحول دون قدرتها على اجتياز عراقيل وعقبات العمل في الأسواق الدولية. غير أنه يجب الإشارة إلى أن الكثير من الدراسات تؤكد بأن المؤسسة الصغيرة والمتوسطة عامة، تتميز بمحدودية قدراتها الفنية والمعلوماتية والمالية الضرورية لولوج عالم التصدير والتدويل، وهو الأمر الذي يستدعي بل ويفرض وضع برامج كفيلة بمرافقة عملية تدويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ففي الدول المتقدمة لعل هذه المبادرات، أصبحت مرافقة تدويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تلعب دورا رياديا إيجابيا في تحسين الأداء الدولي للمؤسسات المستفيدة من برامج المرافقة. ولعل نجاح تدويل المؤسسة الصغيرة والمتوسطة الجزائرية يحتاج إلى مرافقة ذكية وفعالة تكسبها مقومات النجاح والتغلب على مصاعب التدويل، والتي حتما تمكن الاقتصاد الجزائري من اكتساب معركة تنويع الصادرات والخروج من الحلقة المفرغة التي يدور فيها.

بناء على ما سبق فإننا سنعمل من خلال الملحق الوطني هذا على الإجابة على التساؤل التالي:

ما مكانة المرافقة المسخرة وماهي الإمكانيات الموضوعية لإنجاح عملية تدويل المؤسسة الصغيرة والمتوسطة الجزائرية؟

### أهداف الملحق:

الملحق موجه للأستاذة والباحثين وكذا طلبة الدكتوراه المهتمين بمجال تدويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية بغرض تحسين تنافسيتها دوليا وتنويع الصادرات الوطنية خارج المحروقات. وقد حدد للملحق مجموعة من الأهداف أبرزها:

- إظهار الدور الريادي الذي يجب أن تلعبه المؤسسة الصغيرة والمتوسطة في الدفع بدنامية قطاع الصادرات خارج المحروقات.
- المساهمة في بناء استراتيجية تنموية جديدة للاقتصاد الوطني مرتكزة على تنويع الهيكل الإنتاجي الوطني.
- توضيح أهمية تدويل المؤسسة الصغيرة والمتوسطة وما تقدمه من قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.
- توضيح فاعلية الأجهزة المكلفة بدعم تدويل المؤسسة الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.
- تقييم السياسات الوطنية المسطرة للدفع بالمؤسسة الصغيرة والمتوسطة الجزائرية نحو التدويل.

### محاور الملحق:

المحور الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لتدويل المؤسسة الصغيرة والمتوسطة؛

المحور الثاني: البرامج الوطنية لتطوير الصادرات خارج المحروقات؛

المحور الثالث: السياسات الوطنية لدفع المؤسسة الصغيرة والمتوسطة الجزائرية نحو التدويل؛

المحور الرابع: انضمام الجزائر للتجمعات الاقتصادية الإقليمية وأثرها على تنشيط تدويل المؤسسة الصغيرة والمتوسطة الجزائرية؛

المحور الخامس: المتطلبات التنظيمية لنجاح تدويل المؤسسة الصغيرة والمتوسطة؛

المحور السادس: عرض تجارب وطنية ودولية ناجحة مرتبطة بتدويل المؤسسة الصغيرة والمتوسطة.